هم اولوا العزم وهم افضل من سواهم على ما يقتضيه الجزم وكلهم
كانوا معصومين عن الكفر مطلقا وبعد النبوة من جميع الكبائر
ومنفرات الصغائر بعصمة من في قدرته الفلق واما الدائر
سائر وانما صدر من بعضهم الزلات والخطايا وقد تجاوز
عنهم واهب العطايا وهم افضل من جميع الملائكة الكرام
عليهم الصلاة والسلام ومحمد حبيب الله لم تصدر منه معصية
في مدة عمره ان كان ممتازا عن غيره في اكثر امره ولقد عرج
بجسمه الى السموات العلى ورأى بلا كيف ربه عز وعلا
والملائكة عباد الله المكرمون الذين لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم عن جميع المعاصي
معصومون وبالذكورة والانوثة والاكل والشرب لا يوصفون
وان منهم رسلا الى الخلق من الله الجليل منهم جبريل
واسرافيل وميكائيل وعزرائيل ومما يجب ان يعلم ان
الاستطاعة مع الفعل ولا تكليف العبد بما ليس في وسعه
والمعدوم ليس بشيء والامن من الله كفر واليأس من
الله كفر والاجل واحد لا يتقدم لحظة ولا يتأخر والحرام
رزق من الله وكل حي يستوفي رزقه المقسوم المقدور
والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد واوضح بعض
من الى جو التحقيق صعد ان كل ما يحدث في عالم الاكوان
له صورة اجمالية في اللوح المحفوظ على وفق القضاء
الازلي المنزه عن الزمان ويسمى لوح القضاء ثم ان لصورته
تفصيلية في لوح المحو والاثبات على وفق ما اقتضته الحكمة
الالهية ويسمى لوح الرضا وهو الذي يلحقه التبديل والتغيير
بارادة الملك القدير وبعبر عن هذا في العرفان بسماء الدنيا
ووقع الاشارة الى هذين الوجهين من قول رب الارباب

يمحو

يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وافضل البشر
بعد الانبياء ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله
عنهم اجمعين ثم الصحابة من الغير ونكف عن ذكر جميع الصحابة
الا بخير وخروج الدجال ودابة الارض ويأجوج ومأجوج
ونزول عيسى وطلوع الشمس من المغرب وسائر اشراط
الساعة واحوال يوم القيمة على ما وردت به الاخبار الصحيحة
كلها حق والاعتقاد بها واجب وعود الروح الى الجسد في
القبر حق وضغطة القبر لكل ميت وعذاب القبر لكل من الكافرين
ولبعض عصاة المؤمنين حق ونعيم اهل الطاعة في القبر حق
وسؤال منكر ونكير حق والبعث من القبور بالاجساد
حق والسؤال والحساب حق ووضع الميزان حق وابتاء
صحايف الاعمال حق والقصاص فيما بين الخصمات في
العرصات باخذ الحسنات او طرح السيئات حق والحوض
النبي عليه السلام حق والصراط على متن جهنم حق والشفاعة
ثابتة للانبياء والاخيار المتقين في حق اهل الكبائر من
المؤمنين وفي رفع الدرجات لبعض من اهل الجنات والجنة
والنار مخلوقتان الآن وهما باقيتان ولا يفنيان واهل
الكبيرة في النار لا يبقى بل يخرج بفضل الله تعالى وفي
الجنان ترفى واهل الجنة والنار مخلدون فيها ابدا ولا
يفنى عقاب الله وثوابه سرمدا اعلم ان جميع ما ذكرته
في هذا الفصل من امهات مسائل الاعتقادات
انما هو خلاصة ما ذكر في المنظومات والمنثورات
من المختصرات والمطولات ولم ار ها مذكورة بهذه الجمعية
في شيء من الكتب الاعتقادية والكلامية وانا هي من
خصايص هذا الكتاب فليغتنم بنظرها وحفظها من احتاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)